



المصدر: المدينة
التاريخ: ٦ ربيع أول ١٤٠٥ هـ

ندوة « المدينة » في توليدو بأمريكا

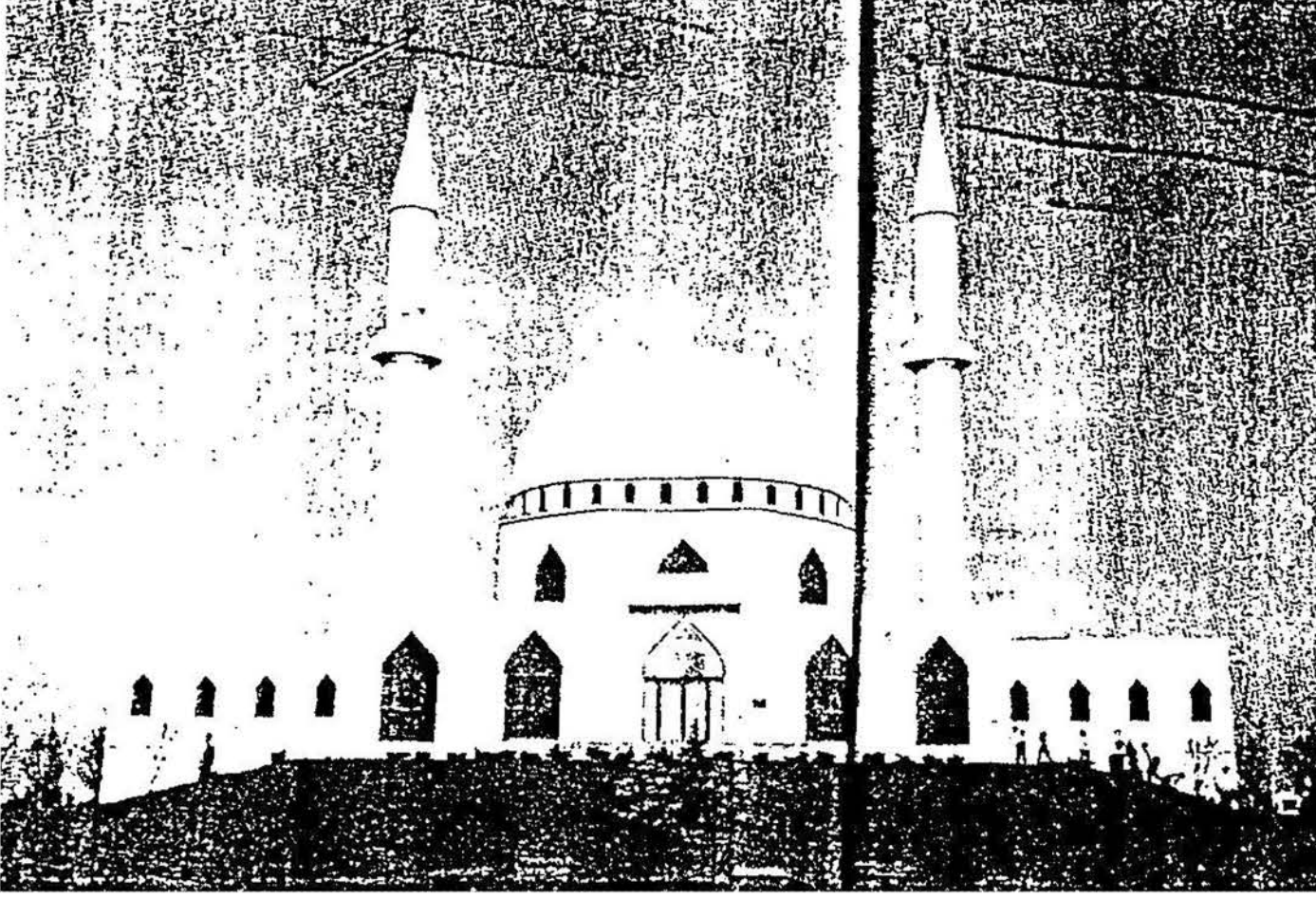
قضايا المسلمين في أمريكا

خطاب: ننتهي إلى ٢٢ دولة

و ١٥٠ حزباً لكن انتمائنا

للإسلام هو الأعلى

- توليدو - أمريكا - مندوب - المدينة
 - ١ - ماهي المشاكل التي تواجه المسلمين في أمريكا ؟
 - ٢ : لماذا تتفق جاليات ، وتتعارك جاليات أخرى ؟
 - ٣ : ماهو أثر الخلافات السياسية على الصلة الدينية ؟
 - ٤ : ماهو أثر الخلافات على غير المسلمين ؟
 - ٥ : ماهو رد فعل غير المسلمين على زيادة الوجود الاسلامي
 - ٦ : ماهو موقف الجاليات الاسلامية من قضايا المجتمع الأمريكي ؟
 - ٧ : كيف يحدد محام أمريكي مسلم موقفه من القوانين الأمريكية ؟
 - ٨ : كيف يحدد طبيب أمريكي مسلم موقفه من الطب المتطور ؟
- هذه ، وغيرها ، مواضيع تطرق لها عدد من قادة الجالية الاسلامية هنا .. وهم :



الجزء الذي اكتمل من المركز الاسلامي في توليدو بأمريكا

د. باهو :
في أمريكا
تطور وتعد
ونحتاج الى
فتاوى
دينية طبية

خطاب: ننتهي الى ٢٢ دولة
و ١٥٠ حزباً لكن انتمائونا
للإسلام هو الأعلى

٤ : محمد خالد صالح : مدير
شركة تصدير وتوريد في توليدو ..
و عضو مجلس ادارة المركز ..
٥ : حبيب الله خان : صاحب
معرض سيارات .. و عضو مجلس
ادارة المركز ..

١ : الشيخ عبدالمنعم خطاب :
مدير المركز الاسلامي ..
٢ : د. باهو شيخ : طبيب
واستاذ مشارك في كلية اوهايو
للطب .. و عضو مجلس ادارة
المركز ..
٣ : جميل القدرى : من كبار
الحامين في توليدو .. و عضو
مجلس ادارة المركز ..

● د . باهو :
مثلي الأعلى ان اعمل ماهر
صالح .. مهما كان اللون ،
والدين ، والجنس ، الخ ..
واذا راى غيرك ان لا هدف لك
سوى العمل الخير والصالح ..
احترموك .. مهما كان دينك ، او
جنسك ، الخ ..
- هذه ناحية ..
- الناحية الأخرى - ايمانى
كطبيب بان قدرة الله فوق
قدرتى ..
● اقول لمرضى : اعالجك
بالدواء .. وادعو الله ان
يشفيك .. هذا غريب بالنسبة
للأمريكيين .. عندهم القسيس

يقدم الصلاة .. والطبيب يقدم
الدواء .. وكل واحد في مجال
تخصصه ..
يقول لى مريض : اننى لازلت فى
ريعان الشباب .. لماذا اصاب
بالسرطان !! لماذا اموت وانا لم
استمتع بالحياة ؟ اقول له : لا
اعرف اجابة .. سرى ان هذا قدر
من الله .

الاجهاض

● كطبيب مسلم .. كيف تحدد
موقفك من بعض القضايا التى
يناقشها المجتمع الأمريكى
حاليا .. مثل الاجهاض ؟
● د . باهو :

واحدة من المواد التى ادرسها
فى كلية الطب مناقدة (الاخلاق
الطبية) ومرة سألنى الطلبة عن
الموضوع .. وقلت ليم ان الاسلام
ضد الاجهاض .. الا فى الحالات
الصعبة .. مثل ان تكون صحة
الأم فى خطر .. لأن الدين يسر لا
عسر ..

اقول هذا واعترف ان معلوماتى
محدودة .. لهذا اقترح اهتمام
رجال الدين فى الشرق بالمواضيع
المستجدة فى الطب وتشكيل لجان
طب وفتوى لمعالجة مثل هذه
القضايا ..

ونحن كأطباء مسلمين اقلية فى
امريكا .. بحاجة لمزيد من الفتاوى
الدينية مع تشعب الطب والحديث
وتعقيداته ..

انا دائما اقول اننا .. في
الجالية الاسلامية في منطقة
(توليدو) .. ننتمي الى ٢٢ دولة
و ١٥٠ حزبا .. من الصعب ان
نطلب من الشخص .. الذي يعيش
في امريكا ، او تجنس ، او ولد
هنا .. ان ينسي قضايا وطنية ..
ويكمل اسف اوطاننا ملأى
بالمنازعات وبالاخلافات مع
بعضها .. لهذا رأينا اننا اذا افتحنا
الباب للخلافات السياسية
والقضايا الجزئية .. فلن نقوم لنا
قائمة .. تحت هذه القبة تجمعنا
كلمة الله .. وخارجها نختلف
ماشاء لنا ان نختلف !!

● القدرى :

في امريكا المسلمون اقلية ..
واليهود اقلية كذلك .. واحسن
شيء في امريكا ، ان الدين لله
والوطن للجميع .. قد لا يريد بعض
اليهود ديننا .. وقد يرى بعضهم
ان الاسلام خطر على دينهم ..
لكن لاننا جزء من امريكا ..
فان الاسلام جزء من امريكا
كذلك .. ولن نستطيع قوة ان
تمنعنا الافتخار بذلك .. والانتقاد
لتعاليم ديننا ..

خان : لم أكن اعرف معانى السور القرآنية .. تعلمتها فى أمريكا

الخلافات بين المسلمين

● المسلمون في واشنطن وصلت
خلافاتهم الى المحاكم .. تدخلت
الشرطة .. واشتبكوا مع
بعضهم داخل المسجد .. هنا
بنيتم مركزا باكثر من ٣ ملايين
دولار .. وتبدو كلمتكم واحدة ؟
- خطاب :

الصلاة في المدارس :

● في امريكا الآن جدل حول السماح بالصلاة في المدارس (بعد ان منعت ذلك المحكمة العليا قبل حوالي ٢٠ سنة) .. ماهو موقف الجالية الاسلامية ؟ .. القدرى :

حسب قوانين ولاية اوهايو غير مسموح بالصلاة في المدارس .. اننا بالطبع سوف نعترض اذا صدر قانون بصلاة مسيحية في المدارس .. لأن اولادنا لا يجب ان يجبرهم احد على ممارسة دين غير دينهم .. لكننا ، في الناحية الأخرى ، عمليون .. لا نرفض صدور قانون يسمح - بدقيقة صمت ، في المدرسة كل صباح ..

● د . باهو :

قبل عدة شهور عندما اثار الرئيس (رونالد ريجان) موضوع الصلاة في المدارس ..

● خطاب :

مؤخراً بدأ بعض اليهود هنا يتقربون لنا .. ربما بعد ان راوا كيف جمعنا كلمتنا .. وقويتنا صفوفنا .. واصبحت لنا أهمية .. ، حاخام يهودي ، ارسل لي مؤخراً خطاباً يدعوني للقاء معه .. لمناقشة ما اسماء (قضايا السلام والمحبة التي تجمع بين ديننا) !!

العلاقة مع المسيحيين

● وعلاقتهم مع المسيحيين ؟

● خطاب :

قبل مرة زار المركز الاسلامي هنا أكثر من ٢٠ قسيساً ورجل دين مسيحي .. اطلعوا على بنائات المركز ومشارييعنا للمستقبل .. ثم جرى بيننا حوار مفيد للغاية .. ان عقولنا مفتوحة للحوار مع من يريد ..

○ القدرى :

في هذه المنطقة يوجد ما يسمى بمجلس كنائس توليدو .. وهو

تجمع يضم اساسا المسيحيين .. لكن لأهميته الدينية والاجتماعية .. ولأننا اصبحنا كيانا دينيا واجتماعيا قائما بذاته .. طلبنا اقامة اتصال معه .. في البداية رفضوا .. قالوا اننا لا نؤمن بالتثليث .. وهذا شرط اساسي .. في وقت لاحق غيروا رأيهم .. وسمحوا لنا بحضور اجتماعاتهم ككيان ديني هام في المنطقة ..

ان حديثنا لهم عن الاسلام لن
مذهب سدى ..
● خان : جئت الى امريكا من
بالبند وعمرى ١٧ سنة .. فى الهند
كنت اذهب الى المسجد كل يوم
جمعة .. وحفظت بعض السور
القرآنية باللغة العربية . ورغم
أننى لا اعرف العربية .. جئت الى
امريكا . وبدأ الأمريكيون
يسألوننى عن دينى .. فى البداية
كنت محتارا .. لأننى لا اعرف
معانى السور القرآنية التى
أقرأها خلال الصلاة .. ذهبت الى
مترجم .. وتعلمت معانى السور ..

وبدأت اشرحها للذين
يسألوننى ..
● بمعنى آخر .. فى امريكا زادت
ثقتى بنفسى وبدينى .. بدأت
اعرف من انا ، ولماذا ؟ والآن اريد
لأطفالى نفس الشيء .. لهذا نحن
فخرون ببناء هذا المركز .. ونأمل
ان يوسع ليكون ليس فقط مدرسة
لأطفالنا .. انما كذلك ليعلمهم ان
يثقوا بانفسهم ويفتخروا بدينهم
ودين اباؤهم ..

اولادكم فى المدارس الامريكية ؟
● صالح :
اثنا نعمل جادين للزام اولادنا
بالاسلام .. لكن المهمة صعبة ..
الاولاد يريدون تقليد غيرهم ..
تقول لهم : (لا اختلاط ، لا رقص
مختلط .. لا .. لا ..) يقولون لك :
ماهو البديل ؟
المهمة صعبة .. لكن لعل

حسن ما فى المركز الاسلامى
الجديد .. ليس فقط لجمع كلمة
المسلمين .. انما كذلك ليكون رمزا
لأطفالنا امام زملائهم فى المدرسة
والمجتمع .. ان لنا فى ديننا مكان
عبادة ضخما وشامخا .. ونحن
فخرون به .. وديننا يقول لنا
كذا ، وكذا ، وكذا ..
ولدت وتربيت فى لبنان .. لكن
الاولاد فى امريكا تأثروا بالحرية
والمجتمع المفتوح .. عقولهم
مفتوحة .. ويريدون مناقشة كل
شيء ..
المجتمع المفتوح ، فى جانب ،
يجعلهم اكثر مما يجب عن
الجنس . والمتع ، الخ . لكن فى
الجانب الآخر ، المجتمع المفتوح
يفتح عقولهم ويجعلهم مستعدين
للمناقشة .. والاقناع والاعتناع ..
وعلى هذا يعتمد امنا ..